

¹كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاؤَدِ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ،² بِاطْلُ الْأَبَاطِيلَ قَالَ الْجَامِعَةُ. بِاطْلُ الْأَبَاطِيلِ الْكُلُّ بِاطْلُ.³ مَا الْقَائِدَةُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْيِهِ الَّذِي يَتَعَبُّهُ تَفْتَ السَّمْسَ.⁴ دُورُ يَمْضِي وَدُورُ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَيْدِ.⁵ وَالسَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالسَّمْسُ تَغْرِبُ، وَسُسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حِيثُ شَرَقَ.⁶ الرِّيحُ تَدْهُبُ إِلَى الْجُنُوبِ وَتَدْوِرُ إِلَى الشَّمَاءِ. تَدْهُبُ دَائِرَةً دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارِنَاهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ.⁷ كُلُّ الْأَهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ وَالْخَرْ لَيْسَ يَمْلَأَنَّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَرَثَ مِنْهُ الْأَهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَدْهُبُ رَاجِعَةً.⁸ كُلُّ الْكَلَامِ يَفْصُرُ. لَا يَسْتَطِعُ الإِنْسَانُ أَنْ يُحِبَّ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْيَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا يَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ.⁹ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ. فَلَيْسَ تَحْتَ السَّمْسَ حَدِيدٌ.¹⁰ إِنْ وَجَدْ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ، اطْهُرْ. هَذَا حَدِيدٌ. فَقُوقُ مُنْدَرَمَانِي كَانَ فِي الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا.¹¹ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلأَوَّلِينَ. وَالآخِرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ.¹² أَنَا الْجَامِعَةُ كُلُّ مِلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ.¹³ وَوَجَهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالْتَّفْتِيشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءُ زَرِيْءُ خَعْلَةُ اللَّهِ لِتَبَيَّنِ الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ. رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ السَّمْسَ فَإِنَّا الْكُلُّ بِاطْلُ وَفَضْرُ الرِّيحِ.¹⁴ الْأَغْوَعُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَوَّمَ، وَالنَّفْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُحِبَّ.¹⁵ أَنَا تَاجِيْتُ قَلْبِي قَائِلًا، هَا أَنَا قَدْ عَطَمْتُ وَارَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.¹⁶ وَوَجَهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَافَةِ وَالْجَهْلِ. فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ.¹⁸ لَأَنَّ فِي كُنْتَرَةِ الْحِكْمَةِ كُنْتَرَةُ الْعَمَّ، وَالَّذِي يَرِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُرْنَاً.